وإن كان أبو عمرو أوسع علماً بكلام العرب ولغتها وغريبها . توفى سنة ١١٧ هـ .

— ٢ عيسى بن عمر الثقفى : وهو عالم نحوى . تتلمذ عليه الخليل ؛ وله فى النحو مصنفات كثيرة تزيد على السبعين فيما قالوا . ومنها الكتابان المشهوران : الإكمال ، والجامع . قال فيهما الخليل :

بطل النحو جميعا كله غير ما أحدث عيسى بن عمر

ذاك إكمال وهذا جامع فهما للناس شمس وقمر

ويقال : إن الجامع هو كتاب سيبويه بعد أن أضاف إليه بعض الحواشى التى تلقاها عن الخليل وبعض أساتذته .

وإذا صح رأى ابن سلام فى أن أبا الأسود لم يضع إلا بابى الفاعل والمفعول ـ فإن عيسى بن عمر يكون هو المؤسس الثانى لعلم النحو ، فقد جاء فى كتبه بأكثره ، وبوبه وهذبه ، وسمى ما شذ عن الأكثر لغات ، وخطأ المشاهير من الشعراء ، ومنهم النابغة فى مسألة : فى أنيابها السم ناقع « بالرفع » وكانت له مناظرات مع الكسائى . توفى سنة ١٤٩ هـ .

٣ — أبو عمرو بن العلاء : مازنى اختلف فى اسمه على واحد وعشرين قولا ، قارىء ، لغوى ، نحوى . كان بيته مملوءاً بالدفاتر ، وأحرقها قبل أن يموت ، فلم يعرف عنه إلا ما روى .